

كان ذهابهما إلى الغابة بعد عصر للرياضة والنزهة بسبس ومشمش كانا يرجعان إلى البيت الذي يقيمان فيه بسبس أراد قسمه قرص الجبن بينه وبين مشمش اختلف الأخوان بسبس ومشمش على قسمة الجبن بسبس ومشمش ذهبا إلى الغابة يرقبان أول من يمر بهمت قررا أن يعرضا عليه مشكلتهما ويسألاه الحكم بينهما ميمون عاد بعد وقت قليل وفي يده ميزان ميمون مال بفمه على قطعة الجبن الكبيرة الأخرى في كل مرة كانت إحدى الكفتين ترجح الأخرى بسبس ارتاحت نفسه لما سمعه من كلام أخيه مشمش بسبس قال للقرد ميمون : لقد تصالحت أنا وأخي مشمش ياسيدنا القاضي سيرضى كل منا بما يرضى به الآخر اترك لنا بقية قرص الجبن ونكرر لك الشكر القرد ميمون ساء ما يسمع من هذا الكلام وقال للقطين خبراني :لماذا لاتريدان أن أمضي في فض المشكلة بينكما ؟ إنني أخشى عليكما أن يقع بينكما بعد ذلك خلاف! ميمون جعل يدور حول نفسه ويحك جبهته بيده أخذ يفكر في حيلة للحصول على بقية قرص الجبن إنه جار عليهما لقد استغل خلافهما وأكل طعامهما. بسبس ومشمش كانا يتابعان حركات ميمون في سخط بسبس ومشمش كانا يحدقان إليه وهو يأكل بقية الجبن القطان لم يجرؤا على أن يهجما عليه ويمنعاه من الأكل القطان ندما أشد الندم على ما وقع بينهما من خلاف لقد أساء كل منهما إلى الآخر حين اختلفا على قرص الجبن شعر كل من القطين بخطئه في حق نفسه وفي حق أخيه بسبس قال فيما حدث ليتنا لم نتنازع في شأن الجبن ليت كلا منا رضى بما يرضى به الآخر من نصيب استفاد بها كل من سمعها من القطط الصغار والكبار